

نور على الدرب 761 من المجموعة الثالثة للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة السابعة والستون بعد المئة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة - [00:00:00](#)

الصلاة والسلام على قائد الغر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة والاخوات مرحبا بكم في لقاء متجدد في برنامج نور على الدرب ضيف هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو - [00:00:30](#)

يأتي كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. اهلا ومرحبا بالشيخ في هذا اللقاء. حياكم الله وبارك فيك. هذا السائل عبد الرحيم يقول فضيلة الشيخ اه من ذهب لمكة لزيارة اقاربه فاخبر بانهم بجدة وكان هذا الرجل - [00:00:50](#)

رجل ناويا وعازما على داء العمرة فذهب لجدة بالسيارة ولم يحرم من الميقات او عند محاذاته وعندما جلست تقول بجدة عدة ايام رجعت مكة مع اهلي فهل احرم من جدة؟ ام لابد ان اذهب للميقات؟ افيدوني مأجورين - [00:01:10](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فان من مر ثقات من المواقيت التي حددها النبي صلى الله عليه وسلم للاحرام وهو يريد الحج او يريد العمرة لا يجوز له ان - [00:01:30](#)

توجه بدون حرام ان يحرموا منها. والسؤال هذا جاء هذا رجل جاء يريد العمرة. نعم. ثم بلغه ان الا وفي جدة وترك الاحرام وذهب اليهم ذهب الى جدة ثم اراد ان يحرم من اين؟ يرجع الى الميقات الذي تعداه - [00:01:50](#)

يجب عليه ان يرجع الى الميقات الذي تعداه ويحرم منه ولو انه من الاول احرم من الميقات وذهب الى اهله في جدة وهو لان هذا احسن لهو اتبع للدليل ولكن لما ذهب واخطأ ذهب بدون احرام ثم اراد ان يحرم فانه - [00:02:10](#)

يستدرج ويرجع الى الميقات ويحرم منه. نعم جزاكم الله خيرا يقول يا فضيلة الشيخ في فقرته الثانية كيف يمكننا الخشوع في الصلاة وعند قراءة القرآن آآ في الصلاة وفي وهل ينقص اجر المصلي اذا لم يخشع؟ نعم الصلاة التي ليس فيها خشوع ينقص وجهها نقصا كبيرا لان - [00:02:30](#)

الخشوع هو روح الصلاة. الصلاة التي ليس فيها خشوع كالجسد الذي ليس فيه روح. قال جل وعلا قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون والخشوع هو الذل بين يدي الله سبحانه وتعالى والخوف من الله عز وجل والرغبة فيما عنده - [00:02:54](#)

وان يتصور عظمة الله وهو واقف بين يديه وجلاله سبحانه وتعالى والخشوع امر يجعله الله في القلب ولكن له اسباب فعلى المسلم ان يفعل الاسباب. منها ان يدخل في الصلاة بطمأنينة وراحة فلا يدخل فيها وهو مشوق - [00:03:14](#)

الفكر بسبب حضرة طعام فهو يشتهي. ولذلك قال صلى الله عليه وسلم اذا حضر العشاء فابدأوا به. قال لا صلاة بحضرة وكذلك يتخلى من الاشياء التي تشغله من البول او الغائط فان النبي صلى الله عليه وسلم امر بذلك فامر - [00:03:34](#)

ان ان الانسان يتخلى من البول والغاية لا صلاة بحضرة طعام ولا وهو يدافعه الاثنان يعني بول والغاية وكذلك اسباب الخشوع وهو اعظمها تدبر القرآن الذي يتلوه او يسمعه في الصلاة بتدبره فان ذلك - [00:03:54](#)

يحسبه الخشوع في كلام الله عز وجل وكذلك يستحضر من اسباب الخشوع استحضر عظمة الرب سبحانه وذل العبد بين يديه. نعم احسن الله اليكم ابو صالح آآ من الرياض ارسل بمجموعة من الاسئلة يقول يا شيخ هل ورد ان الرسول صلى الله عليه وسلم -

[00:04:14](#)

يسكت بين الفاتحة بين الفاتحة والسورة التي بعدها لم يثبت هذا وانما كان يثبت بعد تكبيرة الاحرام ويأتي بالاستفتاح ثم يسكت بعد آآ القراءة وقبل الركوع حتى يرجع اليه نفسا ثم يركع واما - [00:04:33](#)

الثالثة وهي بعد قراءة الفاتحة بالنسبة للامام فهذا لم يرد فيه دليل واضح ولكن الناس يفعلونه من باب كان من اجل تمكين المأمومين الذين خلفهم ان يقرأوا الفاتحة. نعم. فاذا فضيلة الشيخ المأموم متى يقرأ الفاتحة في الصلاة - [00:04:53](#)

ومع قراءة الامام او بعده لا يقرأ والامام يقرأ وانما يقرأ في سكتات الايمان فاذا كان الامام يسكت بعد الفاتحة يقرأ الفاتحة واذا كان يسقط بين الايات يقرأ الفاتحة بين الايات ولو تفرقت. هم. اخيرا من اسئلته يقول بعض الناس يا شيخ حفظكم الله اذا دخلوا المسجد قرب - [00:05:13](#)

في الاقامة وقفوا ينتظرون قدوم الامام وتركوا تحية المسجد فما حكم هذا العمل؟ اذا اقيمت الصلاة فلا يجوز لصلاة تحية المسجد ولا غيره ولا الراتبة. اذا اقيمت الصلاة قال صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا - [00:05:33](#) مكتوبة جزاكم الله خيرا وبارك فيكم الاخ ابو محمد من حائل يقول اما حكم بيع السيارات بالتقسيط مع تأخير نقل الملكية للمشتري حتى سداد كامل القيمة هل يعتبر ذلك من التورق؟ وفي حالة عجز المشتري عن السداد في منتصف اه السنة كيف التصرف -

[00:05:53](#)

آآ الملكية تبدأ من حين العقد من حين تمام العقد عقد البيع فاذا تم الايجاب والقبول حصلت الملكية للمشتري الا اذا كان هناك شرط الا اذا كان هناك خيار اذا كان هناك خيار كخيار المجلس او خيار الشرط فان الملكية تبدأ من نهاية الخيار - [00:06:20](#) واما اذا لم يكن هناك خيار فان اه فان الملكية تنتقل لصدور اه صيغة البيع وهي الايجاب والقبول مع توفر شروط العقد واذا كان البائع يريد التورق لنفسه من المشتري بالثمن المؤجل فانه يرهن يرهن - [00:06:40](#)

السلعة السيارة وغيرها يرهنها على قيمتها الى ان تسدد تكون وثيقة وبهذا يحصل المطلوب. نعم جزاكم الله خيرا وبارك فيكم الاخ الذي رمز لاسمه بالف عين عين يقول هل الاحسن يا شيخ للامام بعد السلام ان ينصرف بعد الصلاة - [00:07:00](#)

مباشرة الى جهة المأمومين او ينتظر قليلا اه ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اذا سلم من الصلاة استغفر الله او ثلاثا ثم يقول اللهم انك انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاکرام وهو متجه الى القدس ثم ينصرف الى المأمومين - [00:07:18](#) من بعد ذلك. نعم. فضيلة الشيخ ابو محمد ارسل بمجموعة من الاسئلة يقول بالنسبة للمسافر الذي يقصر الصلاة في سفره. هل من

الافضل له ان يأتي بالتسبيحات والاذكار المشروعة بعد كل صلاة؟ نعم لا مانع من الاتيان بالاذكار بعد الصلاة سواء - [00:07:38](#) كفروا بالحظر لا مانع من ذلك. نعم. يسأل عن التورك في الصلاة هل هو عام للرجال والنساء ام خاص بالرجال ذكر الفقهاء ان المرأة تضم نفسها لانها عورة ولا تتورث - [00:07:58](#)

ولكن الصحيح انه لا فرق بين الرجل والمرأة في جلسة التشهد لانه لم يرد دليل على تخصيص المرأة اه تتورك تستر نفسها ايضا. نعم احسن الله اليكم فقرته الاخيرة عن صلاة الضحى يقول هل تبدأ من الثامنة صباحا وحتى الثانية عشر ظهرا؟ صلاة الضحى تبدأ من ارتفاعه - [00:08:14](#)

الشمس بعد طلوعها ويمتد وقتها الى قبيل قيام الشمس في وسط السماء الى قبيل قيام الشمس في وسط فوق الرؤوس كل هذا وقت لصلاة الضحى. نعم شكر الله لكما فضيلة الشيخ يسأل ايضا عن آآ الرجل عندما يعتاد آآ المساجد هل يشهد للرجل بالامام بمجرد ثيابه - [00:08:37](#)

ساجد؟ نعم نحن نبني على الظاهر فاذا كان يتردد على المساجد ويصلي مع الجماعة ويحافظ على ذلك نحن نشهد له بذلك قال تعالى انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الآخر واقام الصلاة واتوا الزكاة ولم يخشى الا الله. وورد في حديث - [00:09:01](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا رأيتم الرجل يعتاد المساجد فاشهدوا له بالايمان ولكن هذا الحديث في سنده فقال لكن الاية الكريمة انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الآخر دليل على ان الذي يتردد على المساجد - [00:09:22](#) ويلازم ذلك ويحضر الصلاة في جماعة ان هذا علامة الايمان ونحن ليس لنا الا الظاهر كما ان التخلف عن صلاة الجماعة من علامات

النية ولهذا قال ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ولقد رأيتنا وما يتخلف عنها الا منافق معلوم النفاق. وكان النبي صلى الله عليه وسلم
[00:09:42](#) -

ويقول آآ أثقل الصلوات على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا اتيان المساجد وملازمة صلاة
الجماعة مع المسلمين علامة الايمان والتخلف عن ذلك من غير عذر علامة النفاق نعم - [00:10:02](#)

جزاكم الله خيرا وبارك فيكم. آآ الاخت آآ مها تقول امرأة بقي من عدتها خمسة ايام. ثم للضرورة لان تذهب زواج ابن اختها في سفر
فذهبت واستدعى الامر ان تمكث عند آآ - [00:10:22](#)

اخيها هذه الايام فما الحكم؟ هل يلزمها ايام اخرى في ذلك؟ هذا غلط وخطأ وليس من الضرورة ان تسافر ليس من الضرورة بل

الزواج يؤخر للعذر وان لم يتأخر فليس عليه الحضور ليس عليها الحضور والسفر من اجلها - [00:10:42](#)

الزواج والعدة اذا تمت ثلاث حير مثلا للمطلقة واربعة اشهر وعشرة ايام للمتوفى عنها اذا تمت العدة ولو كان المعتدة اخلت بشيء من

من ذلك اثناء العدة السفر وغير ذلك بالنسبة - [00:11:02](#)

فعنها بالنسبة للمتوفى عنها اما غير المتوفى عنها وهي المطلقة فهذه لا يلزمها البقاء في البيت. نعم. جزاكم الله خيرا وبارك فيكم الاخ

السائل الذي لم يذكر الاسم في هذه الرسالة يقول فضيلة الشيخ نحن نحفظ القرآن في مدارس وهناك دعاء يقال بعد - [00:11:22](#)

قنا للقرآن كاملا ندعو به في صلاة من اربع ركعات نقرأ في الاولى بعد الفاتحة بياسين والثانية الدخان والثالثة بالشدة والرابعة بتبارك.

ثم يقال الدعاء في اخرها قبل السلام. هل هذا الدعاء صحيح؟ حيث - [00:11:42](#)

انني قرأت بانه ورد في الترمذي بسند حسن عن ابن عباس وهي فضيلة الشيخ اذا وزعت مصالحه وفي اخرها هذا دعاء اكون نشرت

بدعة ويجب علي ان اخذ هذا المكتوب هذا العمل لا اصل له ولا وليس لختم القرآن ولا - [00:12:02](#)

استكمال حفظ القرآن ليس له صلاة ولا دعاء مخصص هذا كله من البدع ولا توزيع مصاحف هذا ليس مخصص بمن يختم القرآن

يوزع المصاحف في اي وقت حتى ولو لم يختم القرآن توزيع المصاحف هذا من نشر العلم ومن نشر كتاب الله عز وجل وليس -

[00:12:22](#)

مخصصا بمناسبة ختم القرآن. نعم جزاكم الله خيرا وبارك فيكم. فضيلة الشيخ هذا الاخ آآ ابو عبد الله يقول انا من سكان الخرج.

اذهب للرياض للدراسة مساء الجمعة وارجع عصر الاربعاء فهل اخذ حكم المسافر في الصلوات وغيرها؟ في الخرج ويعمل بالرياض

نعم يا شيخ للدراسة هو الاصل - [00:12:42](#)

ان الخرج ما بين الخرج والرياض مسافة قصر لكن الان ما تقاربت المباني فانه لا يظهر لي انما بينهما مسافة قصر لان مباني الرياض

واول مباني فلم يلقي مسافة قصر. نعم. جزاكم الله خيرا وبارك فيكم. اه فضيلة الشيخ اه - [00:13:07](#)

يقول هذا السائل تقدم لي رجل في الخامسة والثلاثين من من عمره نصلي عابد من خيرة الرجال احسبه كذلك قالت ولكن ابنتي

ترغب من الزواج من ابن خالتها الذي هو شاب ويقاربها معها في السن. فهل اجبر ابنتي من الزواج - [00:13:27](#)

فاجعلها صاحب الدين والخلق مع انه يكبرها سنا بعشر سنوات هذا راجع الى البنت راجع الى رغبة البنت ما دامت ترغب الشعب وهذا

الشعب صالح في دينه وفي امانته النظر لرغبتنا واما كبير السن اذا لم - [00:13:47](#)

رغبتي فانه لا لا تلزمينها بذلك لانه ليس من مصلحتها الزامها في ذلك مع وجود شاب فقيه صالح وهي ترغب في نعم جزاكم الله خيرا

وبارك فيكم. هذا السائل يا فضيلة الشيخ ميم ميم عين من الرياض يقول ما حكم من اكل او شرب ناسي - [00:14:07](#)

اثناء صيام التطوع وليس بصيام فريضة لا فرق بين صيام الفريضة وصيام التطوع في هذا فمن نسي وهو صائم واكل هذا لا يؤثر

على صيامه قوله صلى الله عليه وسلم من نسي فاكل او شرب وهو صائم فليتم صومه - [00:14:27](#)

فانما اطعمه الله وسقاه. نعم جزاكم الله خيرا اه ام سهيل من المدينة النبوية ارسلت تستفسر عن الفرق بين التوكل على الله واليقين

بالله ما معنى اليقين بالله والتفويض تفويض الامر الى الله؟ تفويض الامر الى الله والتوكل بمعنى واحد. التوكل هو تفويض الامور الى

الله والاعتماد - [00:14:46](#)

لعن الله واما اليقين فهو تمام الايمان بالله عز وجل تمام الايمان بالله عز وجل وزوال الشكوك والالوهام. نعم احسن الله اليكم وبارك فيكم آآ الاخ ميم ميم الف يقول ما حكم من نسي ان يخرج الزكاة زكاة المال لمدة - [00:15:09](#)

من ثلاث سنوات ثم تذكر وقد مر بظروف مالية. هل يخرجها دفعة واحدة ام على اقساط مأجورين يجب واخراج الزكاة لانها حق لله ودين في ذمة المسلم ولو مضى سنوات لا تسقط عنه فيخرجها. فان تيسر له - [00:15:29](#)

ان يخرجها جميعا فهذا هو الواجب عليه. وان لم يتيسر له ذلك فانه يخرجها على حسب استطاعته ولو مقصطة. ولا لابد من اخراجها كلها لان هذا دين في ذمته. نعم. هذا الاخ عبد العزيز الحقيقة ارسل بسؤال آآ دونه - [00:15:49](#)

اسلوبه يقول فضيلة الشيخ بعض الاسر الذين يذهبون الى مكة في شهر رمضان المبارك يتركون الابناء يهيمون في الشوارع ويتسكعون في الاسواق والطرقات وخاصة في شهر القرآن شهر الصيام المبارك. والناس - [00:16:09](#)

عبدون الله في في مساجد الله آآ في صلاة التراويح. ونجد الشباب والفتيات آآ يقومون ببعض المخالفات آآ فما الواجب على الاباء تجاه ابنائهم وخصوصا في هذه الايام الفاضلة؟ هؤلاء يعملون طاعات ويعملون منكرات ومعاصي - [00:16:29](#)

اصحابهم لعوائلهم وترى تظييعهم في مكة يلعبون ويسهرون ويخالطون الاشرار هذا لا شك انه من اقبح المعاصي والسيئات فهذا اهمال واساءة الى الحرم اذا كان لا يستطيع ضبط اولاده واسرته - [00:16:49](#)

اذا ذهب بها فانه يبقى في بلده اصلح له ولا يذهب بهم في من اجل العمرة وهم كما ذكر السائل يفسدون ويظييعون فهذا يأثم على ذلك. فاذا كان يستطيع ضبطهم استصحبهم - [00:17:09](#)

معه بالصلاة في المساجد وصلاة التراويح والتهجد فهذا خير وله اجر في ذلك لهم جميعا اما اذا كان يضيعهم هذا يأثم في ذلك وربما يغلب الاثم على ما له من الاجر. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم. الاخ ابو هيثم يقول توفيت - [00:17:29](#)

وعند دفنها كتبت على جانب القبر لوحة اسمها ويوم الوفاة والتاريخ وطلبت من في قراءة الفاتحة على روحها كل هذا بدع الا يجوز هذا العمل ولا ينفع والدته. فعليك ان تبادر بنزع هذه اللوحة - [00:17:49](#)

ابعادها عن القبر لان هذا امر محرم لا تجوز الكتابة على القبور وايضا من قراءة الفاتحة لا اصل لها على القبر وانما المشروع الدعاء له عند الفراغ من دفنه الاستغفار له وعند زيارته والسلام عليه دعا لهم نعم احسن الله اليكم وبارك فيكم يقول - [00:18:09](#)

سائل من القرىات وفضيلة الشيخ احضروا عليكم سؤالي من نوع الحج عن شخص متوفى او غير قادر على الحج كيف يدخل في هل يبدأ من خروجه من البيت؟ وكيف يدعو في الطواف والسعي لهذا الميت وخصوصا في يوم عرفة وفي باقي ايام الحج - [00:18:29](#)

اولا النيابة انما تجوز عن الميت او عن الحي العاجز عجزا مستمرا لا يستطيع في المستقبل ان يحج ويعتمر هذا في فريضة اما النافلة فلا ينوب عن الحوض النافلة لا ينوب عن الحي انما هذا في الفريضة بشرط - [00:18:49](#)

يكون العجز مستمرا وان يكون العاجز لم يؤدي فريضة الحج او العمرة. واما كيفية الاحرام عن الغير فكما تحرم لنفسك احرم عن الغير عند الميقات تتجنب محظورات الاحرام وتؤدي المناسك - [00:19:07](#)

كلها بالنية عن الغير عن الميت او عن الحي العاجز موت الفريضة تنويها عنه مناسك الحج عنه واما الدعاء فهو مشترك لك وتدعو لنفسك وتدعو للمسلمين. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم من اسئلته يقول بالنسبة للصلاة في الطائرة يا شيخ - [00:19:23](#)

فكيفية الصلاة في الطائرة؟ واذا كان السفر طويلا من خمس ساعات الى سبع ساعات اعني صلاة الفريضة وكذلك النافلة كيف تؤدي اولاً اذا كانت الرحلة قصيرة والصلاة الحاضرة يمكن جمعها مع الصلاة القادمة وصلاة الظهر مع العصر وصلاة المغرب - [00:19:43](#)

مع العشاء جمع تأخير فانك تؤخر الى ان تنزل في المطار وتصلي جمع تأخير بين الصلاتين. اما اذا كانت الرحلة ولا تتمكن من الصلاة ولا الجمع فانك تصلي في الطائرة على حسب حالك حسب ما تيسر لك. نعم - [00:20:03](#)

احسن الله اليكم وبارك فيكم يا الاخ آآ ابو خالد يقول بعض الناس فضيلة الشيخ يذهب الى الحج دون ان يتفقه فيه فيقع في بعض الاخطاء ومن ثم بعد العودة يقوم بسؤال اهل العلم عن الاخطاء التي حصلت فيه. نعم ينبغي لمن يريد الحج او العمرة ان - [00:20:22](#)

يقرأ ان يقرأ عن مناسك الحج والعمرة وكيف يؤديها؟ وهذا ميسر ولله الحمد وهناك مناسك مختصرة ومبسطة يقرأ وفيها وما اشكل

عليه يسأل عنه اهل العلم. فيسأل قبل ان يبدأ في الحج او العمرة. ماذا يعمل كيفية الحج؟ كيفية العمرة يسأل عن - 00:20:42
واما انه يؤخر السؤال عن الالخطاء التي وقعت منه حتى يعود فهذا غلط الواجب ان يسأل في الحال اذا حصل منه خطأ يسأل في
الحال والعلماء موجودون ولله الحمد في المشاعر وفي مكة فيبادر بالسؤال. نعم - 00:21:02
ابو عيسى يقول يا شيخ حجيت العام الماضي ولم اط طواف الوداع لجهل مني باركان الحج ماذا يلزمني الان وانا في الرياض؟ روح
الوداع ليس من اركان الحج وانما هو واجب من واجبات الحج فاذا تركته فيكون عليك سجن وهي ذبح شاة في مكة يوزعها على
فقراء الحرم - 00:21:17

اه نختتم هذا اللقاء فضيلة الشيخ صالح برسالة السائلة ام علي من الحامدية تقول هل رفع اليد مع الدعاء في حال الانتهاء من
الصلوات او النافلة مثل التهجد وغيره جائز بعد الفريضة لا ترفع اليد بالدعاء وانما يدعو بدون رفع يده لانه لم يرد بعد الفريضة اما
بعد - 00:21:37

فالامر في هذا واسع والحمد لله. نعم. شكر الله لكم وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم الاسلام والمسلمين. شكرا لحضراتكم انتم
ايها على تفضلكم الاستماع الى اجابات الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة - 00:21:57
للاثنى يتجدد اللقاء ان شاء الله. والسلام عليكم ورحمة الله - 00:22:17